

تاج العروس من جواهر القاموس

ومِنَ المَجَازِ : الطَّغْلُ : سَقَطُ النَّارِ كَمَا فِي المُحْكَمِ أَوِ الجَمْرَةِ كَمَا فِي الأَسَاسِ يُقَالُ : لَفَفْتُ فِي الخِرْقَةِ طِفْلَ النَّارِ وَفِي التَّهَذِيبِ : يُقَالُ لِلنَّارِ سَاعَةٌ تُقَدِّحُ طِفْلُ وَطِفْلَةٌ وَالجَمْعُ أَطْفَالٌ وَمِنْهُ : تَطَايَرَتْ أَطْفَالٌ النَّارِ أَي شَرَرَتْهَا وَكُلُّ ذَلِكَ قَدْ فُسِّرَ بِهِ قَوْلُ زُهَيْرٍ : .
" لِأَرُو تَحِلَّانِ بِإِلْفَجْرٍ ثُمَّ لِأَدُو أَبَدًا إِلَى اللَّيْلِ إِلَّا أَنْ يُعَرِّجَنِي طِفْلٌ يَعْزِي حَاجَةً يَسْرَةً مِثْلَ قَدْحِ نَارٍ أَوْ نُزُولٍ لِلبَوْلِ وَمَا أَشْبَهَهُ .

وَكُلُّ جُزْءٍ مِنْهُ كُلٌّ شَيْءٌ عَيْنًا كَانَ أَوْ حَدَثًا طِفْلٌ وَالجَمْعُ أَطْفَالٌ وَمِنْ هُنَا قَوْلُ : طِفْلُ الهَمِّ وَالحُبِّ قَالَ : .
" يُضَمُّ إِلَيَّ اللَّيْلِ أَطْفَالٌ حُبِّهَا كَمَا ضَمَّ أَزْرَارَ القَمِيصِ البَنَائِقُ وَالْمُطْفِلُ كَمُحْسِنٍ : ذَاتُ الطِّفْلِ مِنَ الإِنْسِ وَالوَحْشِ وَقَدْ أَطْفَلَتِ المَرْأَةُ وَطَطَيْتُ وَالجَمْعُ أَطْفَالٌ قَالَ لَيْدٍ : .
فَعَلَا فُرُوعَ الأَيْهُقَانِ وَأَطْفَلَتِ ... بِالجَلَاهَتَيْنِ طِبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا وَفِي الصَّحاحِ : المُطْفِلُ : الطَّيْبِيَّةُ مَعَهَا وَلَدُّهَا وَهِيَ قَرِيبَةٌ عَهْدٍ بِالنَّجَاحِ ج : مَطَافِيلٌ وَمَطَافِيلٌ قَالَ رُوَيْبَةُ فِي الطَّبَايِعِ : .
" فَاسْتَبَدَلَتْ مِنْ أَهْلِهَا بَدَائِلًا .
" عِينًا وَآرَامًا بِهَا مَطَافِلًا وَقَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ فِي الإِبِلِ : .
وَإِنَّ حَدِيثًا مِنْكَ لَوْ تَبَيَّنَ ذَلِكَ ... جَنَى النَّحْلِ فِي أَلْبَانِ عُوذٍ مَطَافِيلِ .

مَطَافِيلُ أَبوكارٍ حَدِيثًا نَتَاجُهَا ... تُشَابُّ بِمَاءٍ مِثْلَ مَاءِ المَفَاصِلِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : نَاقَةٌ مُطْفِلٌ وَنُوقٌ مَطَافِيلٌ وَمَطَافِيلٌ بِالإِشْبَاعِ : مَعَهَا أَوْلَادُهَا . وَفِي الحَدِيثِ : سَارَتْ قُرَيْشٌ بِالعُوذِ المَطَافِيلِ أَي الإِبِلِ مَعَ أَوْلَادِهَا وَالعُوذُ : الإِبِلُ الَّتِي وَضَعَتْ أَوْلَادَهَا حَدِيثًا وَيُقَالُ : أَطْفَلَتِ فَهِيَ م " فِئِدٌ وَمُطْفِلَةٌ يُرِيدُ أَنْ نَهْمُ جَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ كِبَارِهِمْ وَصِغَارِهِمْ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : فَأَقْبَلْتُمْ إِلَيَّ إِقْبَالَ العُوذِ المَطَافِيلِ فَجَمَعَ بِغَيْرِ إِشْبَاعٍ . وَلَيْلَةٌ مُطْفِلٌ : تَقْتُلُ الأَطْفَالَ بِرَدِّهَا أَيْ بِبِرْدِهَا . وَمِنَ المَجَازِ : طِفْلُ الكَلَامِ تَطْفِيلًا : إِذَا تَدَبَّرَهُ وَكَذَلِكَ : رَشَّحَهُ كَمَا فِي

الأساس . وطَفَّـلَ اللَّيْلُ : دَنَا وَأَقْبَلَ بِطَلَامِهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ

الأَعْرَابِيِّ : .

وطَيْبِيَّةٍ نَفْسًا بَتَأُ بَيْنَ هَالِكٍ ... تَذَكَّرُ أَخْدَانًا إِذَا اللَّيْلُ
طَفَّـلَ . وطَفَّـلَتِ النَّاقَةُ : رَشَّحَتْ طِفْلَهَا قَالَ الْأَخْطَلُ : .

إِذَا زَعَزَعَتْهُ الرِّيحُ جَرَّ ذُيُولَهُ ... كَمَا رَجَّعَتْ عُودُ ثِقَالُ

تُطَفِّلُ وطَفَّـلَتِ الشَّمْسُ : هَمَّتْ بِالْوُجُوبِ وَدَنَتْ لِلغُرُوبِ وَمِنْهُ حَدِيثُ

ابْنِ عُمَرَ : أَنْزَّهُ كَرِهَ الصَّلَاةَ عَلَى الْجِنَازَةِ حِينَ طَفَّـلَتِ الشَّمْسُ

لِلغُرُوبِ أَي دَنَتْ مِنْهُ كَطَفَّـلَتِ تَطْفُلُ طُفْلًا فِيهِمَا أَي فِي الشَّمْسِ

وَالنَّاقَةِ . وطَفَّـلَ الإِبِلَ تَطْفِيلًا : رَفَقَ بِهَا فِي السَّيْرِ حَتَّى

تَلَحَّحَهَا أَطْفَالُهَا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وطَفَّلُ العَاشِيَّ مُحَرَّرٌ كَأَنَّ

آخِرُهُ عِنْدَ الغُرُوبِ وَاصْفِرَّ الشَّمْسُ فِي الصَّحاحِ : الطَّفَّلُ بَعْدَ

العَصْرِ إِذَا طَفَّـلَتِ الشَّمْسُ لِلغُرُوبِ يُقَالُ : أَتَيْتُهُ طَفْلًا وَقَالَ ابْنُ

بُزُرْجٍ : أَتَيْتُهُ طَفْلًا أَي مُؤَسِّيًا وَذَلِكَ بَعْدَ مَا تَدْنُو الشَّمْسُ لِلغُرُوبِ .

وَالطَّفَّلُ مِنَ الغَدَاةِ : مِنْ لَدُنْ ذُرُورِ الشَّمْسِ إِلَى اسْتِكَانِهَا فِي

الأَرْضِ وَنَصَّ الْمُحْكَمُ : إِلَى اسْتِكَامِهَا فِي الأَرْضِ وَفِي التَّهذِيبِ :

طَفَّلُ الغَدَاةِ وَالعَاشِيَّ مِنْ لَدُنْ أَنْ تَهْمَّ الشَّمْسُ بِالذُّرُورِ إِلَى أَنْ

يَسْتَمْكِنَ الصَّحَّحُ مِنَ الأَرْضِ . انْتَهَى . وَيُقَالُ : أَتَيْتُهُ طَفْلًا وَذَلِكَ

بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ . وَالطَّفَّلُ : إِقْبَالُ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ

بِطَلَامَتِهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الطَّفَّلُ : الطَّلَامَةُ نَفْسُهَا وَأَنْشَدَ لابْنَ

هَرَمَةَ :